## المحاضرة الثالثة:

### الفعل من حيث الصحّة والاعتلال:

تُقَسّم الأفعال بحسب بنيتها إلى صحيح ومعتلّ يحدّد انطلاقاً من حروفها، ونظراً لأنّ العلماء قد قسّموا الحروف على قسمين حروف صحيحة وحروف معتلّة؛ إذ جعلوا الألف والواو والياء حروف علّة، وجعلوا باقي الحروف صحيحة فإنّهم قد سمّوا الأفعال التي تتكوّن من هذه الأحرف (أحرف العلّة) أفعالاً معتلّة[1].

وسمّيت هذه الأحرف بحروف العلّة «لأنّها لا تسلم ولا تصح أي لا تبقى على حالها في كثير من المواضع بل تتغيّر بالقلب والإسكان، والهمزة وإن شاركتها في هذا المعنى لكن لم يجر الاصطلاح بتسميتها حرف علّة»[2].

### الفعل الصحيح:

وهو الفعل «الذي تخلو حروفه الأصلية من أحرف العلةّ وهو ينقسم إلى سالم ومضعف ومهموز»[3]، مثل: (كَتَبَ وجَلَسَ وخَرَجَ)

### أقسام الفعل الصحيح:

ينقسم الفعل الصحيح كما سبق البيان إلى سالم ومضعف ومهموز

فالسالم : « ما سلمت أصوله من أحرف العلّة والهمزة والتضعيف، كضَربَ ونَصَرَ وقَعَدَ وجَلَسَ، فإذن يكون كل سالم صحيحاً ولا عكس»[4].

---

[1] –ينظر التطبيق الصرفي،ص22

[2] –شرح الشافية ،رضي الدين الأستراباذي،ج1،ص33

[3] –التطبيق الصرفي ،ص22

[4] –شذا العرف في فن الصرف،ص19

**والمضعّف وهو نوعان :**

أ- مضعّف الثلاثي ومزيده: وهو «ماكانت عينه ولامه من جنس واحد نحو: فرّ ومدّ وامتدّ واستمدّ»[5].

ب- ومضعّف الرباعي ومزيده: وهو ماكانت فاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس، كزَلْزَلَ وعَسْعَسَ وقَلْقَلَ وتَزَلْزَلَ ورَجْرَجَ وتَرَجْرَجَ.[6]

**الفعل المهموز:**

وهو الفعل الذي يكون أحد أصوله همزة مثل: أَخَذَ وسَأَلَ وقَرَأَ.

فأَخَذَ مهموز الفاء، وسَأَلَ مهموز العين، وقَرَأَ مهموز اللام[7].

[5] -شذا العرف في فن الصرف،ص19

[6] -ينظر شذا العرف في فن الصرف،ص19،و التطبيق الصرفي،ص23

[7] -ينظر علم الصرف،ص77

## المحاضرة الرابعة:

**الفعل المعتل:**

وهو الفعل الذي يكون أحد أحرفه الأصلية حرف علّة، وهو أربعة أقسام

**1-المثال:** «وهو ما كانت فاؤه حرف علة، والأغلب أن يكون واواً مثل: وَجَدَ، وَعَدَ،وصَفَ يَبِسَ، يَئِسَ»[8].

وسمّي بالمثال لأنّه يماثل الصحيح في عدم إعلال ماضيه[9].

**2-الأجوف:** «وهو ما كانت عينه حرف علةّ مثل: قال، بَاعَ، سَارَ، دَارَ»[10]،وسمّي أجوفاً «لخلو وسطه من الحرف الصحيح ويسمى أيضاً ذا الثلاثة لأنّه عند إسناده لتاء الفاعل يصير معها على ثلاثة أحرف، كقُلْتُ وبِعْتُ في قَالَ وبَاعَ»[11].

3-الناقص: «وهو ما كانت لامه حرف علّة، مثل: سَعَى ،مَشَى، دَعَا»[12]،« وسمّي بذلك لنقصانه بحذف آخره في بعض التصاريف، كغَزَتْ ورَمَتْ ويسمى أيضاً ذا الأربعة لأنّه عند إسناده لتاء الفاعل يصير معها أربعة أحرف، نحو غَزَوتُ ورَمَيتُ»[13].

**4-اللفيف** :وهو قسمان: لفيف مفروق ولفيف مقرون.

**اللفيف المفروق:** «وهو ما اعتلّت فاؤه ولامه، نحو: وَفَى و وَقَى، وسمّي بذلك لكون الحرف الصحيح فارقاً بين حرفي العلّة».

---

[8] -التطبيق الصرفي ،ص24

[9] -ينظر شذا العرف في فن الصرف،ص19

[10] التطبيق الصرفي،ص24،ص

[11] -شذا العرف في فن الصرف،ص19

[12] التطبيق الصرفي،ص24

[13] -شذا العرف في فن الصرف،ص91

**واللفيف المقرون:** «وهو ما اعتلّت عينه ولامه، نحو: طَوَى و رَوَى، وسمّي بذلك لاقتران حَرْفَي العلّة بعضهما ببعض»[14].

وتجدر الإشارة إلى أنّه عند التطبيق يجب تجريد الأفعال من الزوائد حتّى يتسنّى معرفة نوعه، إذ قد يكون الفعل مزيداً فيتعذّر معرفة نوعه أمثال هو أم مهموز، وذلك مثل: (لاكم )،فهو فعل صحيح لأنّ أصوله (لكم) وهو يخلو من أحرف العلّة، والفعل (اتّخذ) صحيح مهموز لأنّ أصوله (أخذ)، والفعل (اتّعد) فعل مثال لأنّ أصوله (وعد) ،لأن فاءه حرف علّة[15].

[14] –شذا العرف في فن الصرف،ص91

[15] –ينظر التطبيق الصرفي،ص24